آية الله الخامنئي: على حركة عدم الانحياز ايجاد حل سلمي للازمة السورية - 31 /Aug/ 2012

اكد قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي ان بامكان الجمهورية الاسلامية الايرانية بصفتها رئيسة لحركة عدم الانحياز والعراق بصفته رئيسا للجامعة العربية، الافادة من طاقات هاتين المؤسستين، للتأثير الجاد والسليم في القضايا الاقليمية وان تلعبا دورا مؤثرا فيهما، ولاسيما حل الازمة السورية سلمياً.

وقال قائد الثورة الاسلامية خلال استقباله اليوم الجمعة نوري المالكي رئيس الوزراء العر اق الذي يرأس وفد العراق في اجتماعات قمة حركة عدم الانحياز بطهران "ان على دول المنطقة، وكافة التيارات السياسية في العراق، ان يعلموا ان الولايات المتحدة الأمريكية شريك غير موثوق به"، داعياً دول حركة عدم الانحياز الى "أخذ زمام المبادرة والعمل لإنهاء الأزمة في سوريا سياسيا".

واضاف، ان الحكومة الوحيدة التي تعتبر اميركا شريكا موثوقا لها هو الكيان الصهيوني المصطنع والغاصب.

وأشار قائد الثورة خلال اللقاء، الى قضايا المنطقة ومنها الاوضاع في سوريا و البحرين، وشدد على ضرورة الافادة من طاقات الجامعة العربية وحركة عدم الانحياز لاداء دور جاد في القضايا الاقليمية.

كما اشار الى ان الدعاية الاعلامية المعادية هي حرب بالنيابة ضد الحكومة السورية من جانب بعض الحكومات بزعامة اميركا وبعض القوى الاخرى، وذلك بهدف توفير مصالح الكيان الصهيوني وضرب المقاومة في المنطقة. وشدد على ضرورة ايقاف الحرب على سوريا التي راح الشعب السوري ضحية لها على وجه السرعة.

واوضح آية الله الخامنئي ان ايران ترى ان تقدم وقوة العراق يصبان في مصلحتها، مشيرا الى ان العلاقات بين البلدين بامكانها ان تكون نموذجا ومثالا في المنطقة.

من جهته، استعرض رئيس الوزراء العراقي الاوضاع الداخلية في العراق، واشار الى ان بلاده تمكنت من تجاوز الكثير من المشاكل وهي تسير على طريق الاعمار والتقدم وهي بحاجة الى خبرات ايران.

واعرب المالكي عن قلقه الشديد ازاء الوضع في سوريا وتدخلات الخارجية واتساع نفوذ القاعدة والتيارات المتطرفة فيها وتاثير ذلك على الدول الجوار، واوضح: انه على حركة عدم الانحياز اخذ زمام المبادرة في حل الازمة السورية.